

البيان الختامي وتوصيات المشاركين في المؤتمر العلمي للأمراض السارية المتوطنة  
المنعقد بمجمع ذات العماد بطرابلس  
في الفترة من الرابع وحتى السابع من شهر الماء 1375 ور - 2007 مسيحي

نظم المركز الوطني للوقاية من الأمراض السارية والمتوطنة ومكافحتها المؤتمر العلمي للأمراض السارية والمتوطنة في الفترة من 4 - 7 / 5 / 2007 بمدينة طرابلس وذلك إدراكاً منه بأهمية عقد المؤتمرات العلمية ولما يلعبه من دور فعال في طرح المواضيع الطبية المختلفة ذات العلاقة بالأمراض السارية والمتوطنة وذلك لمناقشتها من قبل الخبراء المتخصصين في المجالات الطبية المختلفة وهدف إلى المؤتمر إلى :-

1. تبادل الخبرات المحلية والدولية في مجال الأمراض السارية والمتوطنة .
2. إقتراح الحلول للتغلب على الصعوبات التي تواجه الوقاية من الأمراض السارية والمتوطنة ومكافحتها .
3. إتاحة الفرصة للأطباء الليبيين لإكتساب خبرات جديدة في مجالات الأمراض السارية والمتوطنة .
4. متابعة أحر الأبحاث في مجال الوقاية من الأمراض السارية والمتوطنة .

وتمركزت المواضيع التي تم طرحها بالمؤتمر على المحاور التالية :-

1. التطعيمات .
2. الدرن .
3. مرض العوز المناعي المكتسب والأمراض المنقولة جنسياً .
4. الأمراض الطفيلية ونواقل الأمراض .
5. العدوى داخل المستشفيات .
6. أنفلونزا الطيور .

حيث تنوعت أنشطة المؤتمر كالتالي :-

محاضرات علمية وبلغ عددها 34 محاضرة منها 6 محاضرات رئيسية بالإضافة إلى عدد 7 حلقات نقاش وتناولت مواضيع ذات أهمية في مجال الأمراض السارية والمتوطنة كما عقدت 3 إجتماعات للخبراء وقدمت 55 ورقة علمية بين إلقاء ومعلقات وأقيمت ورشة عمل واحدة حول التقصي .

هذه الأنشطة قدمت من قبل خبراء عالميين من الجماهيرية العظمى ، وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل ومالطا وإيرلندا وجمهورية مصر العربية .

كما أقيم على هامش المؤتمر معرض شاركت فيه 15 شركة متخصصة في مجالات الأدوية والمعدات التشخيصية .

وعلى مدى أربعة أيام من النقاش العلمي الجاد بين المشاركين والحضور ومن خلال ما طرح من أوراق علمية في جميع المجالات الخاصة بالأمراض السارية والمتوطنة ومكافحتها يتضح حجم العمل المناط بالمركز والذي قام به أعداد كبيرة من العلماء والباحث ، مما يجعله شعلة علمية فريدة من نوعها في الجماهيرية بل متميزة على العديد من المراكز البحثية ومتفوق عليها بعد نجاحه في القضاء على العديد من الأمراض مثل مرض شلل الأطفال والكزاز الوليدي والدرن والحد من إنتشار الحصبة ، ونتيجة اللوائح والقرارات الصادرة مؤخراً فبان المركز سوف يعاني من نقص حاد في المتعاونين والباحث في المجالات المختلفة على الرغم من وجودنا في منطقة محصورة بالأمراض وبذلك يوصي بالاتي :-

#### أولاً :- التوصيات العامة للمؤتمر ...

1. إعتبار المركز الوطني للوقاية من الأمراض السارية والمتوطنة ومكافحتها مركزاً بحثياً علمياً تسرى عليه جميع اللوائح الإدارية والمالية للمؤسسات العلمية والبحثية ، ويعامل العاملون به وفق نظام التعليم الطبي .
2. رفع الوعي بين المواطنين عن طريق وسائل الإعلام المختلفة المتمثلة في الإذاعة المسموعة والمرئية والصحف والمجلات وشبكة المعلومات الدولية والحلقات العلمية وإعتماد منهج مبسط في شرح الأمراض وطرق الوقاية منها ومكافحتها .
3. غلق العيادات التي تمارس الشعوذة وعدم إعطاء أي تراخيص في هذا المجال وعدم السماح بالدعاية لها عن طريق وسائل الإعلام المختلفة المتمثلة في الإذاعة المسموعة والمرئية والصحف والمجلات ومعاقبة المخالفين .
4. الإسراع في إستحداث دبلوم للأمراض السارية .
5. تدريب العناصر الطبية المساعدة .
6. دعم البرامج التدريبية القائمة وتطويرها .
7. يوصي المشاركون بإستمرار إنعقاد المؤتمر العلمي للأمراض السارية والمتوطنة كل سنتين .

#### ثانياً :- توصيات المحاور

##### (( 1 )) توصيات محور مكافحة العدوى في المستشفيات

- تشكيل لجنة عليا لمكافحة العدوى في المستشفيات .
- تشكيل لجان لمكافحة العدوى في المستشفيات .
- تشكيل فريق لمكافحة العدوى في المستشفيات .
- إنشاء قسم لمكافحة العدوى في المستشفيات داخل كل مستشفى عام أو خاص .
- إعتداد مقترح المركز من أجل المخلفات الطبية وطرق التجميع والتخلص منها .
- الإستعمال الرشيد للمضادات الحيوية .
- تكثيف الدورات التدريبية في مجال مكافحة العدوى في المستشفيات .
- إعتداد الدليل الوطني لمكافحة العدوى في المستشفيات .
- إتباع كافة الإرشادات والتوصيات الخاصة بالتقييم والتطهير وفق المواصفات 15015937

##### (( 2 )) توصيات محور أنفلونزا الطيور

- التأكيد على الإستراتيجية الموضوعية لمكافحة جائحة أنفلونزا الطيور والإستفادة من تجارب الدول التي حدث بها الإنتشار .
- تكثيف الجهود في البرامج التدريبية لكل الفئات المستهدفة في هذا المجال .
- الإسراع في العمل على إنهاء تجهيز المختبر للكشف عن فيروس أنفلونزا الطيور للحالات البشرية والحيوانية .
- توفير المخزون الكافي من أدوات الحماية الشخصية المختلفة والمطهرات .
- تكثيف جانب التوعية والإرشاد عن طريق وسائل الإعلام .

### (( 3 )) توصيات محور الدرن

- إستمرار دعم برامج مكافحة الدرن .
- زيادة الإهتمام ببرنامج مكافحة الجذام .
- إجراء الدراسات للأعمار المختلفة المصابة بالدرن .
- عمل مسوحات للأجانب قبل البدء في العمل .
- الإستمرار في تدريب الفنيين بالمختبرات بكافة الفروع وتكثيف الدورات المحلية والخارجية .
- زيادة توعية المواطن بالمرض عبر مختلف وسائل الإعلام والنشرات والإصدارات .
- يرى المؤتمر عدم جدوى الكشف الطبي للدرن قبل التسجيل في الجامعات .

### (( 4 )) توصيات ورشة عمل التقصي

- تشجيع التعاون المشترك الليبي الأمريكي البريطاني في مجال رصد الأمراض السارية والتعامل معها ومكافحتها .
- ربط علاقات تعاون مشتركة بين المركز الوطني للوقاية من الأمراض السارية والمتوطنة ومكافحتها ومركز بحوث التقنيات الحيوية والمراكز العلمية المناظرة في بريطانيا H . P . A وأمريكا C . D . C .
- الإستفادة من فرص التدريب المتاحة إقليمياً بمركز 3 NMRO بالقاهرة ودولياً في بريطانيا وأمريكا .
- الإهتمام بعقد ندوات وورش عمل مشتركة في المستقبل والإستفادة من الخبرات المتاحة لدى الأطراف الثلاثة .
- الإهتمام ببرامج الإنذار المبكر والتعاون في إنشاء نظم خاصة بالجماهيرية .
- تشجيع التعاون المشترك في مجالات الأمان الحيوي والسلامة الحيوية والأخلاقيات البيولوجية .
- دعم برامج الرصد والتقصي بالشعبيات .

### (( 5 )) توصيات محور التطعيمات

- التأكيد على الإستمرار في برنامج التمنيع الموسع للتطعيمات .
- التأكيد على دعم برامج التمنيع الموسع للتطعيمات .
- وضع برامج تثقيفية من خلال وسائل الإعلام المختلفة وغيرها من الوسائل الأخرى لتثقيف العاملين المنفذين لبرنامج التمنيع الموسع للتطعيمات .

### (( 6 )) توصيات محور إلتهاب الكبد الفيروسي

- التأكيد على إستمرار المحاضرات والنشرات التثقيفية حول هذا المرض على كافة المستويات في المجتمع وخاصة بين المتخصصين في هذا المجال .

- توفير العلاج الخاص بالفيروس بأنواعه المختلفة وتوفير الجديد في العلاج .
- حصر حوادث الإصابة ودراستها .متابعة حوادث الإصابة طبياً ونفسياً .
- توفير العلاج الخاص بالوقاية بعد حدوث الإصابة .
- دراسة الأنواع الأخرى من فيروسات التهاب الكبد .
- الإهتمام بتوثيق البيانات .
- توفير التطعيمات للمخالطين .

#### (( 7 )) توصيات محور الطفيليات وناقل الأمراض

- ضرورة توسيع دائرة الأبحاث الطبية لتشمل الأمراض الطفيلية وناقل الأمراض لتزايد أهميتها الصحية .
- التأكيد على برامج التوعية والتثقيف الصحي لدعم برامج الوقاية ومكافحة الأمراض الطفيلية ،
- دعم برامج التدريب في مجال تشخيص الطفيليات الطبية باستخدام تقنيات التشخيص الحديثة وكذلك ناقل الأمراض .
- دعم البرنامج الوطني لمكافحة مرض اللشمانيا في الجماهيرية وذلك للحد من إنتشاره وتقليل نسبة الإصابة .
- دعم برنامج إستئصال البلهارسيا .

#### (( 8 )) توصيات محور مرض العوز المناعي المكتسب والأمراض المنقولة جنسياً

- إدخال برنامج الحد من إختطار وتوزيع الحقن الواقي .
- زيادة الدعم في مجال الأدوية المضادة للمرض .
- زيادة الإهتمام ببرامج الأمراض المنقولة جنسياً .
- دعم المختبرات في مجال تشخيص المرض .
- زيادة دعم برامج التوعية والتثقيف الصحي .
- إدخال البرامج التثقيفية الجنسية التي تحد من إنتشار المرض .
- زيادة الدعم لإجراء البحوث الإجتماعية النفسية في هذا المجال .
- توحيد نموذج شهادة اللياقة الصحية وإسناد إصدارها إلى جهة مركزية واحدة .
- البدء بالمسح الشامل للنساء قبل الولادة .
- الإهتمام بفحص الدم قبل النقل للتأكد من خلوه من الفيروسات .

وإذ يختتم المشاركون أعمال مؤتمهم هذا يؤكدون على إدانة الجريمة البشعة بحق الأطفال الليبيين المترددين على مستشفى الأطفال ببنغازي بفيروس المناعة المكتسبة (( الإيدز )) حيث أثبتت الدلائل العلمية والقرائن التي لا تدع مجالاً للشك أنه عمل مدبر وجرم آثم يستحق مرتكبيه الجزاء العادل ، ويؤكد الحاضرون مساندتهم لأسر الضحايا وعائلاتهم وحقهم في المطالبة بالقصاص والتعويض .